الصباح AL-SABAH

قوات الاحتلال تقتحم عدة بلدات بالضـــ

الجيش الإسرائيلي ينزل جواً معدات لقـــ

لقطة من الفيديو الذي نشره الجيش الإسرائيلي لإنزال المعدات

الجيش الإسرائيلي يتنصل من صور الأسرى الفلسطينيين العراة

«وكالات» : أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الاثنين، أنه قام بإنزال جوي لحوالي سبعة أطنان من المعدات لمئات من جنود لواء تابع للفرقة 98 التي تنتشر في خان يونس جنوب غزة.

وأضاف الجيش أن تلك المرة الأولى منذ حربٍ لبنان في عام 2006 التي يتم فيها إسقاط معدات جواً.

وأظهر مقطع فيديو نشره الجيش الإسرائيلي طائرة نقل من طراز سي130-جيه تابعة للسرب 103 في سلاح الجو الإسرائيلي وهي تقوم بإسقاط المعدات.

هذا وأفادت مصادر بإطلاق صواريخ تجاه تل أبيب ووسط إسرائيل، أمس، وقد تم إغلاق مطار تل أبيب بسبب رشقة صاروخية مكثفة.

وبحسب المصادر، تم اعتراض 9 صواريخ فوق تل أبيب. وقد سقط أحد الصواريخ في حولون وسط إسرائيل مما تسبب بإصابة إسرائيلي.

في سياق آخر، أعلن الجيش الإسرائيلي أمس مقتل ثلاثة ضباط في معارك جنوب قطاع غزة.

وأوضح الجيش أن أحد القتلى يحمل رتبة رائد، أما الثاني فيحمل رتبة نقيب وهو قائد فصيلة في الكتيبة 8111 باللواء الخامس، ويحمل الثالث رتبة رائد.

وبحسب بيان الجيش فإن الضباط الثلاثة قتلوا الأحد في معارك جنوب قطاع غزة.

وفي وقت سابق من أمس، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل أربعة جنود آخرين، ليرتفع عدد القتلى الذين أعلن الجيش مقتلهم أمس إلى سبعة.

وتدور معارك عنيفة بين الجيش الإسرائيلي وفصائل فلسطينية جنوب قطاع غزة تزامنا مع قصف جوي على شتى أنحاء القطاع. واندلعت الحرب في غزة بعد هجوم غير مسبوق نفذته حركة حماس في أكتوبر في الأراضي الإسرائيلية أسفر عن 1200 قتيل. كذلك اختُطف حوالي 240 شخصا ونقلوا إلى قطاع غزة حيث ما زال 137 منهم محتجزا هناك.

من ناحيةٍ أخرى تشهد الحرب في غزة، الاثنين، يوما جديداً من القتال العنيف وحرب الشوارع بين الجيش الإسرائيلي والفصائل الفلسطينية المسلحة في القطاع، فيما يسقط المزيد من الضحايا المدنيين من سكان القطاع.

وفي آخر التطورات الميدانية، أفاد تلفزيون فلسطين، أمس، بمقتل عشرة أشخاص في قصف إسرائيلي على مدينة رفح أقصى جنوب قطاع غزة. وقال التلفزيون إن من بين القتلى نازحين من مدينة خان يونس، وبين القتلى ستة من عائلة واحدة وثلاثة من عائلة أخرى.

كما نقل تلفزيون فلسطين عن المتحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى وسط قطاع غزة قوله إن المستشفى استقبل ما يزيد على 40 قتيلاً منذ صباح أمس، جرى انتشال جثثهم من تحت أنقاض منازل تعرضت للقصف الإسرائيلي.

وكان الهلال الأحمر الفلسطيني قال في وقت سابق أمس إن الطائرات الإسرائيلية شنت غارات في محيط مستشفى الأمل بخان يونس جنوب قطاع غزة.

وأضاف الهلال الأحمر أن القصف المدفعي الإسرائيلي ما زال مستمرا على المناطق الشمالية لمقر الجمعية، والتي تؤوي 13 ألف نازح، بالإضافة إلى استمرار القصف على وسط خان يونس.

من ناحية أخرى، أفاد تلفزيون فلسطين أن مجمع ناصر الطبي جنوب غزة استقبل 32 قتيلا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية جراء غارات شنتها القوات الإسرائيلية على مناطق متفرقة من القطاع.

طفلة مصابة جراء القصف الإسرائيلي

عبد اللهيان: إيران وإسرائيـل يجمعهما عدم الإيمان بحل الدولتين

كنعاني: الولايات المتحدة برهنت على أنها شريك في الجرائم ضد الشعب الفلسطيني

وفي وقت سابق من أمس كانت وسائل إعلام فلسطينية قد ذكرت، فجر أمس، أن اشتباكات عنيفة تدور في محيط مخيم جباليا شمال قطاع غزة وسط قصف إسرائيلي مدفعي عنيف يستهدف المخيم.

وقبلها أفادت وسائل إعلام فلسطينية بأنّ 38 شخصاً قتلوا في قصف إسرائيلي استهدف رفح ومخيّمي المغازي والنصيرات في قطاع غزة.

وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن غارات إسرائيلية استهدفت محيط مستشفى الأمل في خان يونس.

وكانت وزارة الصحة في غزة أعلنت عن ارتفاع أعداد ضحايا الهجمات الإسرائيلية على القطاع لنحو 18 ألف قتيل، فيما أصيب أكثر من 49 ألفا و500، هذا بالإضافة إلى تشريد مئات الآلاف وتركهم بلا مأوى بعد أن تهدمت منازلهم جراء القصف الإسرائيلي، وأجبروا على النزوح.

يأتي ذلك فيما قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، إن القوات الإسرائيلية اغتالت القائد الجديد لكتيبة الشجاعية التابعة لحركة حماس، عماد قريقع.

وأعلن أدرعي في تغريدة على منصة «إكس» (تويتر سابقا) تصفية قريقع في غارة جوية نفذتها مقاتلة تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي. وذكر أدرعي أن مقتل قريقع يأتي بعد اغتيال سلفه وسام فرحات، قائد كتيبة الشجاعية السابق، في الثالث من ديسمبر. هذا ولم يصدر أي تعليق من كتائب القسام على إعلان الجيش الإسرائيلي حول اغتيال قريقع.

وتزامنا، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل أكثر من 100 جندي إسرائيلي منذ بداية العملية العسكرية في غزة. وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس»، أوضح الجيش أن حصيلة الجنود القتلى ارتفعت إلى 101 جنديّ، بعد مقتل ثلاثة جنود كشف عن هويتهم الاثنين. وقبلها، قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» إن الجيش الإسرائيلي أعلن مقتل 3 من عناصره في معارك غزة الأحد. وأضافت أن الثلاثة ضباط احتياط، ولقي اثنان منهم حتفيهما جنوب غزة. وذكرت الصحيفة أن ضابط احتياط رابعا قتل في حادث سيارة بجنوب إسرائيل.

هذا وقصفت المدفعية الإسرائيلية مناطق متفرقة في خان يونس جنوب قطاع غزة.

وقالت وسائل الإعلام الفلسطينية إن الطيران الإسرائيلي شن غارات عنيفة استهدفت مناطق شرق مدينة غزة ومخيم المغازي والشجاعية ومخيم جباليا بقطاع غزة.

وتحول قطاع غزة، الاثنين، إلى مسرح لغارات جوية إسرائيلية دامية ومعارك عنيفة، بعد تهديد حركة حماس بأن ما من أسير لديها سيغادر القطاع «حيا»، إذا لم تستجب إسرائيل لمطالبها عبر مفاوضات وتبادل أسرى.

وفي قطاع غزة يضطر السكان إلى العيش في منطقة تكتظ بشكل متزايد، وحيث النظام الصحي «ينهار» وفقا لمنظمة الصحة العالمية، مع استمرار ارتفاع حصيلة القتلى.

في غزة يحوّل القصف أحياء بكاملها أنقاضا ويحاول السكان يائسين الهروب من الاشتباكات إلى الجنوب.

وشردت الحرب 1.9 مليون شخص، أي 85% من سكان القطاع، وفق الأمم المتحدة.

وطلب الجيش الإسرائيلي من المدنيين في غزة التوجه إلى «مناطق آمنة» لتجنب المعارك.

وقالت منسقة العمليات الإنسانية للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية، لين هاستينغز، التي لم يتم تجديد تأشيرتها في إسرائيل إن «إعلانا أحاديا من جانب قوة احتلال بأن الأراضي التي ليست فيها بنية تحتية أو أغذية أو مياه أو رعاية صحية هي +مناطق آمنة + لا يعني أنها كذلك».

ويفر آلاف من سكان غزة بأي طريقة ممكنة، بسيارات أو شاحنات وأحيانا بواسطة عربات أو سيرا على الأقدام.

وقد تحولت رفح على الحدود مع مصر إلى مخيم ضخم للنازحين، حيث نصبت على عجل مئات الخيام باستخدام أخشاب وأغطية بلاستيكية.

وقال رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن النظام الصحي في غزة منهك، وقد اعتمدت المنظمة قرارا يدعو إلى تقديم مساعدات إنسانية فورية للقطاع المحاصر.

ولا تزال إمدادات الغذاء والدواء والوقود التي تصل إلى القطاع غير كافية إلى حد كبير، وفق الأمم المتحدة ولا يمكن نقلها خارج رفح.

وبعد فشل مجلس الأمن الدولي الجمعة في التصويت على «وقف إطلاق نار إنساني» بسبب عرقلة واشنطن مشروع قرار في هذا الاتجاه عبر استخدامها حقها في النقض (الفيتو)، من المقرر أن تجتمع الجمعية العامة بعد ظهر الثلاثاء لمناقشة الوضع في غزة.

هذا وقالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، أمس، إن نحو 1.3 مليون نازح فلسطيني لجأوا إلى 154 من منشآت الوكالة في محافظات قطاع غزة، الخمس، بما في ذلك الشمال ومدينة غزة.

وأضافت أن من بين أولئك النازحين لجأ ما يزيد عن 1.1 مليون إلى 97 منشأة تابعة للأونروا في محافظات الوسطى وخان يونس ورفح.

وقالت الأونروا إن ما يصل إلى 1.9 مليون شخص، أو أكثر من 85% من السكان، نزحوا في جميع أنحاء قطاع غزة مشيرة إلى أن بعضهم اضطر للنزوح عدة مرات.

من ناحية أخرى أقر الجيش الإسرائيلي ضمنا بأن صور الأسرى الفلسطينيين العراة التي أطلقها في وقت سابق كانت في معظمها لمدنيين تعرضوا للأسر.

وقال الناطق باسم الجيش الاسرائيلي، دانيال هغاري، إن «من بين المعتقلين في الشجاعية عناصر من حماس».

وكان الجيش قد ذكر عند إطلاق الصور أنها لعناصر حماس الذين أعلنوا استسلامهم.

ولفت هغاري إلى أن «صور تعرية الأسرى بعد استسلامهم لا يمكن أن تتكرر»، في اعتراف ضمني بالانتهاك الذي وقع بحق الأسرى.

سيدة فلسطينية تبكي إبنها

من خان يونس